

الجدول الرقم ٢

النتائج القومي الاجمالي للمناطق المحتلة
(مليون دولار اميركي)*

١٩٨٦	١٩٨٥	١٩٨٤	البيان
١٤٩٣,٩	٩٤٥,٤	٩٨٨,٨	١ - الناتج المحلي الاجمالي بسعر التكلفة
٦٦,٢	٥٣,٨	٧٦,٣	٢ - الضرائب غير المباشرة
١٥٦٠,١	٩٩٩,٢	١٠٦٥,١	٣ - الناتج المحلي الاجمالي بسعر السوق (١ + ٢)
٤٨٧,٨	٣٦١,٥	٤٣٠,٤	٤ - صافي المدفوعات من الخارج
٢٠٤٧,٩	١٣٦٠,٧	١٤٩٥,٥	٥ - الناتج القومي الاجمالي بسعر السوق (٣ + ٤)
٩,٩	٧,١	٩,٥	٦ - التحويلات الحكومية
٧٢,٩	٦٧,٧	٩٣,١	٧ - ضريبة الدخل والتحويلات للحكومة
٩١,٨	٧٥,٧	٧٩,٤	٨ - تحويلات خاصة من الخارج
٢٠١٠,٥	١٣٢١	١٤١٥	٩ - اجمالي الدخل المتاح (٥ + ٦ - ٨ - ٧)
٥٧٩,٦	٤٣٧,٢	٥٠٩,٨	١٠ - الدخل المتاح من الخارج (٤ + ٨)
١٣٩,١	١٢١,٥	١٦٩,٤	١١ - اجمالي الضرائب والتحويلات للحكومة (٢ + ٧)
٢٨,٨	٣٣,١	٣٦	١٢ - نسبة الدخل المتاح من الخارج لاجمالي الدخل المتاح (١٠ ÷ ٩)
١٦٨٤,٦	١٦٣٣,٢	١٥٨٤,٢	١٣ - عدد السكان (بالالف نسمة)
١٢١٦	٨٣٣	٩٤٤	١٤ - معدل دخل الفرد سنوياً بالدولار (٥ ÷ ١٣)
١١٩٣	٨٠٩	٨٩٣	١٥ - معدل دخل الفرد المتاح سنوياً بالدولار (٩ ÷ ١٣)
٨٨٧	٥٧٩	٦٢٤	١٦ - معدل نصيب الفرد من الناتج المحلي الاجمالي بسعر التكلفة (١ ÷ ١٣)

* عبد الفتاح الجبوشي (اشراف): فلسطين المحتلة ١٩٨٥ - ١٩٨٧: الصمود والتحدي، عمان: دار الكرمل للنشر والتوزيع، ١٩٨٨، ص ١٥٢.

في اتجاهين: اولهما، دفع القوة العاملة خارج القطاعات المستقلة المنتجة؛ وثانيهما، جذب قوة العمل، اما الى الانخراط في العمل داخل اسرائيل أو دفعه الى الهجرة خارج فلسطين.

المحور الثالث: في ضوء ضعف وتبعية القطاعات المنتجة في الضفة والقطاع، وانسداد منافذ التجارة مع البلدان العربية، أصبحت الاراضي المحتلة ثاني أكبر سوق استهلاكي للمنتجات الاسرائيلية التي يتم تمويل شرائها من الدخل المتأتي من العمل في اسرائيل والبلدان العربية. وبذلك تتوسع الصناعة الاسرائيلية، اعتماداً على قوة العمل العربية، وعلى اتساع استهلاك الضفة والقطاع للبضائع الاسرائيلية.

وتتكامل المحاور الثلاثة معاً، وتعمل بآلية موحدة؛ فحزب القطاعات المنتجة في الضفة والقطاع لا يترك لقوة العمل الفلسطينية إلا خيار الهجرة او العمل داخل اسرائيل؛ وفي كل الاحوال، فان ذلك يخدم السياسة الاسرائيلية. فالعمل في اسرائيل يحل مشكلة توفر العمالة غير الماهرة، والرخيصة، في حين تؤدي الهجرة الى الخارج الى افرغ المناطق المحتلة من أبنائها. ويأتي الربط التجاري بين المناطق المحتلة واسرائيل ليضمن إكمال الدورة النقدية للضفة والقطاع في جيب اسرائيل؛ اذ يصب